

المقالة النسوية وتشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

Women's Entrepreneurship and the Employment of Rural Women: Obstacles and Support Mechanisms in Algeria

A Case Study of the National Agency for Microcredit Management ANGEM

نادية الفريشي

لطفي شعباني*

مخبر مستقبل اقتصاد الجزائر خارج المحروقات، جامعة
امحمد بوقرة - بومرداس - الجزائر

استراتيجيات التحول الاقتصادي، جامعة امحمد بوقرة -
بومرداس - الجزائر

n.elkorichi@univ-boumerdes.dz

l.chabani@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2025/12/20

تاريخ القبول للنشر: 2025/11/12

تاريخ الاستلام: 2025/10/10

ملخص:

تسلط الورقة الضوء على دعم وتشجيع المرأة المقاوله من قبل السلطات الجزائرية. وذلك لمشاركتها في مختلف الأنشطة الاقتصادية وعلى العديد من المستويات، ما أدى إلى مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعليه أنشأت الجزائر هيئات المختصة في مجال دعم وترقية المقاوله النسوية، ومن بين هذه الهيئات تُذكر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM والتي تسهر على دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ مشاريعهم بما في ذلك تمويلها من خلال وضع آليات وقواعد. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها توجه المرأة المقاوله بوجه خاص نحو القرض المصغر لقلّة نسبة المخاطرة فيه، وهذا ما بينته إحصائيات الوكالة إلى غاية 30 جوان 2025 عن مدى مساهمتها ودعمها نحو إدماج المرأة وبالأخص الريفية، بحيث أدى دعم الوكالة إلى انشاء مناصب شغل وبالتالي المساهمة في تخفيض معدلات البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية، مع تشجيع العمل الحر وتنمية روح المقاولاتية النسوية.

الكلمات المفتاحية: المقاوله النسوية، المرأة المقاوله، آليات الدعم، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تصنيف JEL: Z2 ؛ Z21 ؛ Z23

Abstract :

This paper aims to highlight the support and encouragement of women entrepreneurs by the Algerian authorities. This is due to their participation in various economic activities at various levels, which has contributed to economic and social development. Accordingly, Algeria has established specialized bodies to support and promote women's entrepreneurship. Among these bodies is the National Agency for Microcredit Management (ANGEM), which supports, guides, and assists beneficiaries in implementing their projects, including financing them by establishing mechanisms and regulations. Our study concluded with several findings, the most important of which is that female entrepreneurs, in particular, are more likely to turn to microcredit due to its low risk. This is what the agency's statistics, up to June 30, 2025, reveal regarding the extent of its contribution and support to the integration of women, particularly in rural areas. The agency's support has led to the creation of jobs, thus contributing to reducing unemployment and poverty rates in urban and rural areas, while encouraging self-employment and developing the spirit of female entrepreneurship.

Keywords: Feminist Entrepreneurship, Women Entrepreneurs, Support mechanisms, National Agency for Microcredit Management ANGEM. **Jel Classification Codes :** Z2 ؛ Z21 ؛ Z23

* المؤلف المراسل.

مساهمة المقاولات النسوية في تشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

1. مقدمة:

أصبحت المرأة المقاولات تلعب دورا بالغ الأهمية في تحقيق التنمية بأنواعها في المجتمعات، من تنمية اقتصادية واجتماعية وغيرها، ما يجعلها تحتل أهمية بالغة على مختلف المجالات. كما أن ظهور ونجاح المرأة المقاولات من جهة، وتمكنها من تخطي مختلف العوائق التي تعرقل تطورها من جهة أخرى، كل هذا عمل على تعزيز دورها كدعامة أساسية لنجاح المجتمعات والمساهمة في تطور مختلف المجالات. مما جعلها أحد الأطراف الفاعلة في تحقيق التنمية الاقتصادية وإنشاء مناصب العمل في مختلف المجالات، مع تحقيق الثروة والإبداع، وذلك في مختلف دول العالم.

وعملت الجزائر كباقي دول العالم على محاولة تحقيق التقدم والتطور في مختلف المجالات مع تفعيل دور المرأة في العديد من القطاعات ودفعها لمزاولة أنشطة مقاولاتية في مختلف الأنشطة والعديد من المهن، وبالتالي دفع المرأة إلى تجسيد مشاريعها وإنشاء مؤسساتها، كما تقوم الدولة بتقديم الدعم المادي والمعنوي والقانوني الكافي لأجل توفير المحيط والظروف الملائمة للنهوض بالمرأة كعنصر فعال في عجلة النمو باعتبارها أحد أهم الركائز الأساسية في ذلك.

وعليه، سعت الجزائر لتوفير بيئة ملائمة للمرأة المقاولات وإمدادها بالإمكانات لازمة من خلال تقديم مختلف أنواع الدعم المالي والمعنوي وحتى التكوين الضروري للانطلاق في مشاريعهم الخاصة ولعل أبرز هذا الدعم يظهر جليا في آلية القرض المصغر المقدم من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، حيث تقوم بمنح قروض بنكية بدون فوائد، وتضمن كل من التمويل والدعم والتوجيه والمساعدة الفنية، إضافة الى المرافقة المجانية للمشاريع المحدثة؛ وهذا ما ساهم في تشجيع المقاولات النسوية والتي بدورها ساهمت في استحداث مناصب العمل وتخفيض نسبة البطالة بسوق العمل الجزائري وهذا ما ظهر جليا في إحصائيات الوكالة الى غاية 30 جوان 2025 فيما يتعلق بالعنصر النسوي.

1.1 الإشكالية

استناد لما تم التعرض اليه سابقا، يمكن إبراز إشكالية الدراسة فيما يلي:

فيما تكمن سبل دعم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للمقاولات النسوية والمرأة الريفية في الجزائر؟

2.1 الأسئلة الفرعية

يمكن صياغة الأسئلة الفرعية المكتملة لمتطلبات البحث في هذه الإشكالية كما يلي:

- ما المقصود بالمقاولات النسوية، ما هي خصائصها وفيما يكمن دورها؟
- ما هي التحديات والعوائق التي تؤثر على المقاولات النسوية؟
- كيف تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تشجيع وتمويل المرأة المقاولات في الجزائر؟
- هل أثبتت إحصائيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM الى غاية 30 جوان 2025 استقطاب المرأة المقاولات؟

3.1 الفرضيات

وكإجابات مؤقتة للسؤال التي تم طرحها، ارتأينا طرح الفرضيات الموالية:

- المرأة المقاولات هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تتحمل مسؤولياتها المالية الإدارية والاجتماعية، وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري، كما أنها تتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة؛
- تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) قروض مصغرة بدون فوائد، وتضمن التمويل، الدعم ومختلف الخدمات غير المالية أثناء تنفيذ المستفيدين من القرض لأنشطتهم؛

• أظهرت إحصائيات الوكالة ANGEM على دعمها للفئة النسوية وأن سياستها في منح القروض والتسهيلات قد ساهمت في ولوج المرأة نحو المقاولاتية أكثر خاصة لطبيعة دعمها المالي التي تتميز بانخفاض نسبة المخاطر فيها ولا تغطي نشاطات تتطلب أموال ضخمة.

4.1 أهداف البحث

تهدف ورقة البحث إلى إبراز جهود السلطات الجزائرية من خلال هياكل الدعم والمرافقة والتي من ضمنها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تشجيع ودعم وتمويل المرأة المقولة، وذلك من خلال صيغ التمويل ومختلف الامتيازات والمساعدات التي تمنحها الوكالة للنهوض بهذا القطاع نظرا لمساهمة هذه الأخيرة في تخفيف حدة البطالة وانشاء فرص العمل وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

5.1 هيكل البحث

وللإجابة على إشكالية الدراسة، عملنا على تقسيم الورقة البحثية إلى ثلاث محاور كما يلي:

- المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقولة النسوية؛
- المحور الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وآلياتها لدعم وتمويل المقولة النسوية في الجزائر؛
- المحور الثالث: واقع تمويل المقولة النسوية من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إلى غاية 30 جوان 2025.

2. الإطار النظري والمفاهيمي للمقولة النسوية:

تعد المقولة من المفاهيم الشائعة الاستعمال ومتداولة بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزايدة، أصبحت جميع الحكومات والباحثين الجامعيين، يهتمون أكثر بالمقولين وتطوير مؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو. ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد نظرا لما يوفره هؤلاء المقولون والمؤسسات الجديدة من مناصب شغل، ودعمهم للتنمية المستدامة، وتعتبر المقولة النسوية أحد أوجه النمو الاقتصادي المعاصر، وذلك نظرا لدورها المتنامي ولما لها من أهمية على مختلف المستويات (سلامي و قريشي، 2014، صفحة 86).

2.1 مفهوم المقولة النسوية:

نستهل بداية بتعريف المقولة النسوية، بحيث تم وضع عدة تعريفات لتحديد مفهوم المقولة النسوية، فعرفت بأنها "العملية التي تقوم من خلالها امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق (العملاء) لتحقيق الربح" (شريف، سعودي، و أعراب، 2021، الصفحات 56-57) بينما جاء في كتاب "leanne Halladay" إن المرأة المقولة هي المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص وتقوم بتنظيم مواردها الخاصة وإدارتها وتحمل المخاطر الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب الربح في نهاية المطاف مما سبق نستنتج أن المرأة المقولة هي المرأة التي تتمتع بالطموح والرغبة في إنشاء منظمة خاصة بها تحقق فيها أفكارها وترجم فيها طرق التسيير والإدارة التي تتمتع بها بهدف انشاء الثروة واشباع الحاجات المختلفة للمجتمع (مزريق، جزار، و عبد العزيز، 2019، صفحة 93)

كما تُعرف أيضا بأنها "امرأة ذات طابع طبيعي، قادمة من حالة من عدم النشاط أو البطالة أو بأجر تعتمد على صاحب العمل، وتنشئ بمفردها أو في فريق شركة مستقلة جديدة، وتحمل المسؤوليات الإدارية والمخاطر المرتبطة بإنتاج الثروة المتوخاة" (Zogning & Mbaye, 2017, p. 499)

2.2 خصائص المرأة المقولة: تعتبر المرأة المقولة تلك المرأة التي تنظم وتملك وتدير وتحمل مخاطر مشروعها التي تديره، وبالتالي لا بد أن يتوفر في شخصها خصائص ومميزات تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها، ومن أهم هذه الخصائص: (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، الصفحات 32-33)

مساهمة المقاولات النسوية في تشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

أ- الخصائص الاجتماعية

- تشجع المرأة المقاولات عن طريق توفير بيئة أسرية على الاستمرار؛
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولات؛
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري باعتبار المورد البشري أهم مورد في المقاولات فلا بد أن تتوفر في المرأة المقاولات خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها لتحفيزه وتوجيهها في خدمة أهداف المقاولات، هذا في الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلا بد أن تتوفر فيها صفة المنسق بين الموردين والزبائن والمجتمع المحيط بها، أي لا بد من إتقان أساليب الاتصال مع الأطراف المتعامل معها وتحفيزهم وإقناعهم وقيادتهم لإنجاح أهداف المقاولات.

ب- الخصائص الذاتية:

- القدرة على تحقيق النجاح أي لا بد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة؛
- توفر روح المبادرة ونقصه به أن المرأة المقاولات إذا أرادت أن تبرز في عملها لا بد أن تكون تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وما تقدمه من إضافات؛
- التميز والكفاءة في مجال العمل: فمن المهم أن تمتلك المرأة المقاولات عنصر الثقة في قدراتها وإمكانياتها وأن يكون لها إلهام كافي بالعمل الذي تنشط فيه المقاولات لأن عدم توفر هذا العنصر سيؤدي بالضرورة إلى الفشل وزوال المقاولات في بدايتها؛
- توفر روح المخاطرة من خلال الرغبة في المخاطرة المعقولة ونعني بها امتلاك القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة قد لا تقنع الآخرين لكنها ترى أن أهدافها معقولة ومقنعة وممكنة التحقيق، ذلك أن في أغلب الأحيان يكون استثمارها في مجال معرفتها وخلفتها وخبرتها مما يؤدي إلى زيادة نجاحها؛
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها لأن المرأة المقاولات تشعر بالمسؤولية الشخصية عن النتائج المحصل عليها كما أنها تفضل استثمار مواردها بالشكل الذي يخدم أهدافها الشخصية؛
- حسن استغلال الفرص.

ت- الخصائص التنظيمية:

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛
- المهارة في التنظيم: لكي تحقق المرأة المقاولات النجاح لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

ث- الخصائص الذهنية:

تقوم صاحبة المقاولات بوضع خططا تنافسية لمقاولتها، إذ تعتبر منبع الأفكار الجديدة، مما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من الأعلى فإذا كان التميز في العمل يساعدها على التعرف على كيفية أداء كل نشاط فإن القدرة العقلية والفكرية يساعدها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقاولات.

ج- الخصائص التعليمية:

- مستوى تعليمي مقبول لأن الأمية تعتبر من العوائق المهمة التي تحول دون تحقيق الهدف كما تعرض المرأة إلى الاستغلال.

ح- الحالة المهنية عند بداية تشغيل المؤسسة :

استقلالية المرأة وتوجهها نحو المقاولاتية ليس توجهها للمرأة غير العاملة (هربا من البطالة) لكنه في الغالب تغيير مركز، فالأغلبية القصوى هن عبارة عن نساء عاملات قبل الإقدام على نشاطهم الخاص كأجراء، فنسبة قليلة من المقاولات كن عبارة عن باحثات عن وظيفة أو ربوات بيوت. (بلحرش، 2016، صفحة 67)

3.2. الفرق بين المقاولات النسوية والمقاولات الرجالية:

يمكن توضيح الفرق بين المقاولات النسائية عن المقاولات الرجالية بالعديد من السمات التي يمكن تلخيصها في الجدول الآتي: (صاري و سعيدين، 2017، صفحة 157)

جدول 01: الفرق بين المقاولات النسائية والمقاولات الرجالية.

طرق التسيير المتبعة من المرأة مقارنة بالرجل	خصائص المؤسسات المسيرة من المقاول المرأة مقارنة بالرجل	صفات المرأة المقاولات مقارنة بالرجل
- تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي؛	- أقل سنا وحجما؛	- أقل سنا؛
- نمط تسييري مرن؛	- تمركز النشاط في القطاعات	- تلتحق بالمقاولات بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق؛
- تشجيع المشاركة؛	- منخفضة النمو؛	- أقل كفاءة؛
- تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير؛	- ليس فيها شركاء،	- أقل خبرة في تسيير المؤسسات؛
- لديها قدرات تفاوضية عالية؛	- أطول بقاء؛	- أقل خبرة في مجال النشاط؛
- تقوم بتحقيق الأهداف المخصصة والاجتماعية بالدرجة الأولى؛	- أقل نجاحا؛	- أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي.
- أكثر حفاظا على الموارد وتوفيرا.	- مردودية ونمو متماثل.	

المصدر: اسماعيل صاري، رشيد سعيدي، مساهمة المقاولات النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر في إطار هيئات الدعم (CNAC, ANGEM, ANSE)، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة " جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 02، جوان 2017، ص 157

4.2. أسباب توجه المرأة للأعمال المقاولاتية:

هناك العديد من الدراسات التي توضح أن أسباب تأسيس المرأة لمشروعها الخاص تكون إما عوامل الحاجة أو الفرص، وعادة ما تغطي عوامل الحاجة في الدول النامية و الأقل نموا وهي تشمل على: (مغنتات، يحيى، و نذار، 2018، صفحة 7)

- العائد الضعيف للأسرة، وانعدام فرص العمل؛
- الحاجة إلى ترتيب عمل مرن بسبب الالتزامات العائلية؛
- نتيجة إلى إثبات الذات والرغبة في تحقيق الثراء والقوة؛
- نتيجة التطور التكنولوجي توفرت للمرأة تكنولوجيا حديثة لخدمات البيت.
- وهناك نساء أخريات يخترن إنشاء مؤسسة خاصة بهن، دون أن تكون وضعيتهن الاقتصادية هشّة وهذا تلبية لمحفظات شخصية مثل:
- تحسين نوعية المعيشة؛
- إثراء حياتهن الاجتماعية والاقتصادية؛
- الانشغال بفعل شيء؛
- إعطاء قيمة للعلم، والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة؛ والانفتاح.

5.2. العوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي للنساء:

يعتمد دخول المرأة لميدان المقاولات لا فقط على الحصول على الموارد المالية ووسائل الإنتاج، بل يتحدد أيضا بمجموعة من العوامل الثقافية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، التي من شأنها تشجيع أو تقليص الاستعدادات المقاولاتية عند المرأة، والتي تتلخص كما يلي: (سلامي و قرشي، 2014، صفحة 86)

مساهمة المقاولات النسوية في تشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

- **الخبرة:** تعد الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي، أي منذ تحديد الفرص إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة. وحسب نظرية رأس المال البشري، فكلما كان هذا الأخير يتكون من أفراد ذو مستوى علمي مرتفع، كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوبة بشكل أفضل، فإكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملية.

- **نموذج مقاول لتقليده:** يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط و بروز مقاولين جدد (Shaper et Sokol)؛ كما وجد أن جنس المقاول -النموذج- له تأثير كبير، حيث يتأثر الأفراد في طموحاتهم واختياراتهم بأشخاص من نفس جنسهم، بمعنى المرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاول، ونفس الشيء بالنسبة للرجل، كما أن صلة القرابة تؤثر بشكل أكبر.

- **غياب شبكات الأعمال النسوية (Réseaux):** غالبا ما يكون للمرأة شبكة علاقات ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل، وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية، وحتى في حالة انتمائها لها، فتكون طبيعتها مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها الرجال، حيث عادة ما تنتمي النساء إلى شبكات تكون مكيفة لتحقيق أهداف مرتبطة بالمهام العائلية، مما يصعب كيفية الحصول على المعلومات والوسائل الضرورية لإنشاء مؤسساتهن.

- **الموارد المالية:** فكما نعلم، فأى شخص يريد إنشاء مؤسسة، فيجب أن يمتلك السيولة الكافية لذلك، وقيمة أموال بدء المشروع هي التي تحدد نوع الفرص المستغلة، والتي تختلف حسب حجم الأموال المسخرة لها. (سلامي و قريشي، 2014، صفحة 86)

- **العوائق الخاصة بإنشاء مؤسسة:** وهنا يتعلق الأمر بالتمويل الخارجي ومشكلة التمييز بين الجنسين، فعادة النساء يمتلكن أصول مالية أقل مقارنة مع الرجل، مما يلزمهن ضرورة إيجاد وسائل إضافية، حتى وإن تعلق الأمر بمشاريع لا تتطلب حجم استثمار كبير. بالإضافة إلى: (مغنتات، يحيى، و نزار، 2018، الصفحات 8-9)

- **ضرورة القيام بعدة نشاطات في آن واحد:** وأثبتت الدراسات بأن مشكلة نقص الوقت تشكل عائق لغالبية النساء، لا يمكنها التنقل لمكان آخر للتفاوض مع المؤسسات، البنوك والمصادر التمويلية، كما لا يمكنها ذلك من المشاركة في دورات تكوينية.

- **العوائق الخاصة بتسيير مؤسسة صغيرة:** أظهرت الدراسات، فالاختلافات بين الجنسين توجد أيضا على مستوى السلوك والنواتج المالية (الدخل الشخصي وإيرادات المؤسسة)، حيث وجد أن النساء المقاولات يتصرفن بطرق مختلفة، ويحققن مدخول أقل بالمقارنة مع الرجل.

- **العوائق الخاصة بتطوير المؤسسة:** إن أهم مشكل يواجهه سيدات الأعمال، هو عدم قدرتهن على توليد النمو لمؤسساتهن، خاصة في رقم الأعمال، ويمكن أن يكون نقص التحفيز هو أحد الأسباب، نقص التمويل يقودهن لاستغلال فرص أعمال أقل جاذبية، وهذا يؤثر فيما بعد على النمو المستقبلي للمؤسسة.

6.2. العوائق والعوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي للنساء:

تؤدي المقاولات النسوية دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية عن طريق: (كواش و بن قمجة، 2015، صفحة 33)

- المساهمة في تشغيل المرأة إذ تلعب المقاولات والأعمال الصغيرة دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعامل على الحاسب، الخياطة... الخ كما تساعد الريادة على تشجيع المرأة على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطني؛

- المساهمة في الحد من الفقر والبطالة وهذا نتيجة لتدني تكلفة انشاء فرصة العمل في المقاولات من جانب، وتدني الحجم الكلي للاستثمار فيها من جانب آخر؛

- استقرار السكان وتخفيض نسب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن كونها تعتمد على الموارد والأسواق المحلية، فهذا يعني تركها في خدمة المجتمعات التي تعيش فيها مما يساعد في الحد من الهجرة الداخلية وكذلك في رفع مستوى التنمية المحلية في المجتمعات التي تعيش فيها؛
- مصدر للأمن الاقتصادي للأسرة، والنمو الاقتصادي للمجتمع حيث أن الحصول على الدخل المناسب للمرأة يمكن الأسرة من تحقيق متطلباتها والارتقاء بمستويات معيشتها وممتلكاتها، ويحقق هذا بدوره الأمن الاقتصادي؛
- تشجيع التشغيل الذاتي للفئة النسوية؛
- تنمية أساليب الإنتاج وتطوير تقديم الخدمات؛
- استغلال الموارد والمواد المتاحة في البيئة المحلية نتيجة اعتمادها على الأسواق المحلية؛
- أسلوب متميز لإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع عن طريق إتاحة الفرص للجميع.

3. دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وآلياتها لدعم وتمويل المقاولات النسوية في الجزائر

وتعتبر المرأة الجزائرية فاعل اجتماعي لا يمكن تهميشه عن مسار التنمية الاجتماعية نظرا ملا تتمتع به المرأة المقاولات في الجزائر من خصائص كاريزماتية تدفعها لاختيار مجال المشروعات (مسعودان و دريس، 2016، صفحة 31)، ونظرا لأهمية قطاع المقاولات النسوية الذي يعتبر من بين القطاعات الهامة التي يعول عليها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية أنشأت العديد من آليات الدعم والمرافقة لمشاريع المقاولات النسوية من بين هذه الآليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

1.3. تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

عقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر عام 2002 حول "التجربة الجزائرية في القرض المصغر" تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب:

- المرسوم الرئاسي رقم 11-13 المؤرخ في 22 مارس 2011، المتعلق بجهاز القروض المصغرة.
 - المرسوم التنفيذي رقم 04-14 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء والمحدد لهيكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، معدل؛
 - المرسوم التنفيذي رقم 11-134 من 22 مارس 2011 والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 04-15 من 22 جانفي 2004 الذي يحدد شروط ومستوى الإعانات الممنوحة للمستفيدين من القروض المصغرة؛
 - المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء وتحديد هيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، معدل؛ (إطار إنشاء الوكالة ANGEM، 2025)
- وعليه أنشأت الجزائر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 كانت موضوعا تحت رعاية رئيس الحكومة مباشرة لتوضع بعدها تحت وصاية الوزير المكلف بالتضامن الوطني بموجب مرسوم رئاسي رقم 08-10 مؤرخ في 27 يناير سنة 2008 (ولد قادة، 2022، صفحة 183) ثم أسندت إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على عليها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 22-44 المؤرخ في 16 جمادى الثاني عام 1443 الموافق ل19 جانفي سنة 2022، ثم ألغي هذا المرسوم (المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 22-354) بحيث أصبحت الوكالة تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 22-354 مؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444 الموافق ل20 أكتوبر سنة 2022 يستند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية لديها فروع وتنسيقيات في كامل التراب الوطني (ولد قادة، 2022، صفحة 183) وهي ذات طابع خاص، تتمثل في شبكة المركزية تضم 49 تنسيقية ولأئية (منها تنسيقيتين بالجزائر العاصمة)، موزعة عبر كافة أرجاء الوطن، وهي مدعمة بخلايا مرافقة على مستوى الدوائر. وبالتالي يعتبر جهاز القرض المصغر برنامجا يعتمد على السياسة الاجتماعية الهادفة إلى مكافحة البطالة والأوضاع المتردية للمجتمع وهو موجه إلى أشخاص بدون عمل ولكنهم قادرين على القيام بنشاط معيشي مصغر بواسطة دعم مالي قليل و بشروط مرنة ومريحة؛ وعلى هذا يعتمد هذا الجهاز على منح قروض في آجال سريعة تتكون من

مساهمة المقاولات النسوية في تشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

مبالغ صغيرة (تصل إلى غاية 1000000 دج)، يتم تسديدها على المدى القصير أو الطويل و تكون مرفقة بمساعدة الدولة والتي تتمثل في تخفيض نسبة الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (صاري و سعديان، 2017، صفحة 163)

2.3. أهداف ومهام الوكالة الوطنية لتسيير قرض المصغر ANGEM

وتتمثل أهداف ومهام الوكالة الوطنية لتسيير قرض المصغر بصفة أساسية في: (أهداف ومهام الوكالة ANGEM، 2025)

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقير في المناطق الحضرية والريفية؛
- تنمية روح المقاولاتية، لتحل محل الإتكالية، وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص؛
- دعم توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال؛
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل والمؤسسات الجد المصغرة؛
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين للبرنامج؛
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض عرض/بيع؛
- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.

3.3. شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر:

للحصول على خدمات الوكالة يشترط: (أقناروس و أحمدوش، 2021، صفحة 260)

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق؛
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة؛
- إثبات مقر الإقامة؛
- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما؛
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 1 % من الكلفة الإجمالية للنشاط؛
- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة؛
- الالتزام -حسب جدول زمني محدد- بتسديد:

1. القرض للبنك

2. مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

- التسجيل عبر الانترنت لطالبي القروض المصغرة، وعبر المنصة الاليكترونية

<https://www.promoteur.angem.dz> الموجودة على مستوى الموقع الاليكتروني للوكالة

www.angem.dz (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، 2025)

4.3. صيغ التمويل والامتيازات الجبائية المقدمة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

تتمثل طرق تمويل المشاريع الاستثمارية المصغرة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في صيغتين تحدها الوزارة الوصية وهي كما يلي: (صيغ التمويل ANGEM، 2025)

جدول 02: صيغ تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لا تتجاوز 100000 دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية)	0%	/	100%	/
لا تتجاوز 250000 دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية) على مستوى ولايات الجنوب	0%	/	100%	/
لا تتجاوز 100000 دج	كل الاصناف	1%	70%	29%	/

المصدر: موقع الوكالة <https://www.angem.dz/ar/article/les-formes-de-financement-du-micro-credit> ، تاريخ الاطلاع: 2025/05/12

- **الصيغة الأولى:** هي عبارة عن قرض مصغر أو سلفة بدون فوائد تدفعها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهي موجهة لشراء المواد الأولية لممارسة نشاط أو حرفة ما، التي لا تتجاوز 100.000 دج، و قد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، وقد تصل مدة تسديد السلفة إلى غاية 36 شهرا.
- **الصيغة الثانية:** على شكل قرض بنكي بنسبة فوائد مخفضة مكمل بسلفه بدون فوائد تدفعها الوكالة بالإضافة إلى مساهمة صاحب المشروع ب 1 % من التكلفة الإجمالية للمشروع، وهذه الصيغة موجهة أساسا لإنشاء و تطوير المشاريع الاستثمارية المصغرة التي تتراوح تكلفتها الاجمالية بين 100.001 دج و 1.000.000 دج ، أي انه عبارة عن تمويل ثلاثي بين البنك و الوكالة و المستفيد، حيث تنوزع نسب المشاركة بين الأطراف الثلاثة كما يلي: 29% للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، 70% مساهمة البنك و أخيرا 1% كمساهمة شخصية لصاحب المشروع.
- بالإضافة إلى صيغ التمويل فإن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تمنح مجموعة من الامتيازات جبائية يُذكر منها: (الاعانات والامتيازات المقدمة ANGEM ، 2025)
- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات للمشروع لمدة ثلاث سنوات؛
- تعفى من الرسم العقاري على البنايات المستعملة في النشاطات التي تمارس لمدة ثلاث سنوات؛
- تعفى من رسم نقل ملكية الاقْتناء العقارات التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء نشاطات صناعية؛
- تعفى من جميع حقوق التسجيل العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي ينشئها المقاولون؛
- يمكن أن يستفيد من الإعفاء على القيمة المضافة مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء؛
- الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني (تم تعويض الرسم على النشاط المهني بالرسم المحلي للتضامن ابتداء من 2024) المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض على كالتالي:

✓ السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70%.

✓ السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50%.

✓ السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25%.

- تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمارات بتطبيق نسبة 5%؛

- إعفاء كلي من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة 03 سنوات. (بلقاسمي، 2022، صفحة 40)

4. واقع تمويل المقاوله النسوية من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إلى غاية 30 جوان 2025

يشمل نشاط وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر النساء الماكثات في البيت، المرأة الريفية أو الفئات بدون دخل أو الذين لديهم مداخيل غير ثابتة أو غير منتظمة وفئة خريجي الجامعات، معاهد التكوين المهني وغيرها.

مساهمة المقاولات النسوية في تشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

وقد قامت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM منذ إنشائها وإلى غاية 2025/06/30 بتقديم 1.006.816 قرض على مستوى التراب الوطني. وسنعرض من خلال هذا المحور إحصائيات توزيع القروض كما يلي:

1.4. حسب نمط التمويل وقطاع النشاط:

أظهرت إحصائيات الوكالة إلى غاية 30 جوان 2025 توزيع القروض الممنوحة وفق صيغ التمويل والذي وصل في مجمله إلى 1.006.816 قرض والموضح في الجدول الموالي:

جدول 03: توزيع القروض حسب نمط التمويل

النسبة %	العدد القروض الممنوحة	نمط التمويل
89.30%	899.431	عدد السلف لشراء المادة الأولية
10.70%	107.385	عدد السلف لإنشاء مشروع
100%	1.006.816	المجموع

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر . تاريخ الاطلاع: 2025/07/23.

[/https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9](https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9)

يُلاحظ من خلال الجدول أن عدد القروض الممنوحة لشراء المواد الأولية قد قدرت بـ 899.431 قرض بنسبة 89.30% من مجمل القروض الممنوحة. تليها القروض الممنوحة لإنشاء مشروع أو مؤسسة بعدد 107.385 قرض بنسبة 10.70% من مجمل القروض. وهنا يُلاحظ أن هناك صنفين من المستفيدين من القرض، الصنف الأول وغالبا ما تكون مؤسسته بحاجة إلى هذه المواد للانطلاق في عمليات الإنتاج ويلجأ إلى الوكالة لغرض تدعيمه، والصنف الثاني الذي يلجأ إلى الوكالة لغرض إنشاء مؤسسة جديدة.

ويعود ارتفاع نسبة القروض الممنوحة لشراء المواد الأولية والمقدرة بعدد 89.30% من مجمل القروض الممنوحة نظرا للأنشطة المتنوعة التي تقوم الوكالة بدعمها في القطاعات المختلفة كالصناعة، الفلاحة، الصناعة التقليدية، الخدمات، المباني والأشغال العمومية وغالبا ما تكون مؤسسته بحاجة إلى هذه المواد للانطلاق في عمليات الإنتاج ويلجأ إلى الوكالة لغرض تدعيمه؛ الموضحة كما يلي:

جدول 04: توزيع القروض حسب قطاع النشاط

النسبة %	العدد	قطاع النشاط
13.80%	138.944	الفلاحة
38.80%	390.454	الصناعة الصغيرة
9.20%	92.300	البناء والأشغال العمومية
19.90%	200.547	الخدمات
17.50%	176.379	الصناعة التقليدية
0.68%	6.852	نشاطات تجارية
0.13%	1.340	الصيد البحري
100%	1.006.816	المجموع

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر . تاريخ الاطلاع: 2025/07/23.

[/https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9](https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9)

2.4. حسب الجنس:

تم توزيع قروض الوكالة وخلال نفس الفترة أي إلى غاية 30 جوان 2025 لكلا الجنسين بنسب متفاوتة وهذا ما يظهره الجدول الموالي:

جدول 05: توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس

الجنس المستفيد	العدد	النسبة %
نساء	627.116	62.30%
رجال	379.700	37.70%
المجموع	1.006.816	100 %

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، تاريخ الاطلاع: 2025/07/23.

[/https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9](https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9)

يوضح الجدول السابق توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس، أن فئة النساء استحوذت على النسبة الأكبر بمعدل 62.30% باستفادتهن بعدد 627.116 قرض مقارنة بفئة الرجال 379.700 قرض بنسبة 37.70% وهذا يرجع إلى أن الوكالة تستهدف فئة النساء أكثر نظرا لقيمتها المالية الصغيرة، والتي لا تغطي النشاطات ذات أموال ضخمة، بل يمكن استغلالها فقط في المشاريع التي لا تحتاج لأموال كبيرة مثل الحرف التقليدية، أو الأنشطة البسيطة وبالتالي فإن نسبة المخاطر تقل فيها، كما أن سياسة الوكالة في منح القروض والتسهيلات التي تقدمها بغض النظر عن المستوى التعليمي أو أنهن نساء ماكنات في البيت، بالإضافة أن نمط التمويل المعتمد من قبل الوكالة والمتعلق بشراء المواد الأولية، قد شجع كثيرا النساء الماكنات في البيت على توسيع مشاريعهن في الصناعات الصغيرة والصناعة التقليدية، ولم يقتصر نشاطهن فقط على هذه الأخيرة فقط بل شملت مشاريع في مختلف المجالات والقطاعات لتشمل مجالات كانت حكرًا على الرجال فقط

3.4. حصيلة الخدمات غير المالية المقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

تقوم الوكالة بتقديم خدمات غير مالية للمستفيدين من القروض المقدمة من قبلها، والتي تعد ذات أهمية بالغة لنجاح المشاريع المحدثة أو المراد التوسيع فيها. والجدول الموالي يقدم تفاصيل هذه الخدمات غير المالية.

جدول 06: تفاصيل حصيلة الخدمات غير المالية المقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

عدد المستفيدين	الإجراءات المكتملة
154.877	GTPE التكوين على تسيير مؤسسة جد مصغرة
143.157	FEFG التكوين على التربية المالية الإجمالية
2.150	GET AHEAD التدريب حسب برنامج
9.637	الموضوعات العامة المتعلقة بإنشاء وإدارة الأعمال
309.821	مجموع المستفيدين المكونين
115.265	TVAP اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية
44.357	صالونات عرض/ بيع المنتجات
469.443	مجموع المستفيدين من الخدمات غير المالية

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، تاريخ الاطلاع: 2025/07/23.

[/https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9](https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9)

يلاحظ من الجدول أن الوكالة تقدم تكوينات لصالح المستفيدين من القروض المقدمة من قبلها وذلك حسب الحاجة، بهدف المساعدة على تحقيق نجاح المشاريع قدر الامكان. كما يلاحظ تقديم دورات تكوينية في تسيير المؤسسات المصغرة والتي بلغ عددها إلى غاية نهاية جوان 2025 عدد 154.877 دورة تكوينية. يليها دورات في الإدارة المالية بعدد 143.157 دورة تكوينية. كما تقدم دورات مخصصة حسب الحاجة والتمثلة في دورات حسب البرنامج بعدد 2.150 دورة. وحتى يستفيد عوام المقرضين من معلومات عامة حول ادارة الأعمال، قدمت

مساهمة المقاولات النسوية في تشغيل المرأة الريفية بين المعوقات وآليات الدعم في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM -

الوكالة 9.637 دورة. تعمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على برمجة اختبارات بغرض المصادقة على المكتسبات المهنية والتي بلغ عددها 115.265 اختبار.

تسهل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على تشجيع تسويق منتجات المستفيدين من القروض وذلك عن طريق تنظيم صالونات عرض وبيع المنتجات والتي بلغ عدد هذه الصالونات الى غاية 30 جوان 2025 عدد 44.357 صالون منظم.

4.4. حصيلة مناصب الشغل المستحدثة:

بفضل سياستها ودعمها للشباب المقاول ونحو إدماج المرأة، لاسيما الريفية وتفعيل مساهمتها في التنمية فقد سمحت باستحداث 1.467.387 منصب شغل، وهو ما موضح في الجدول الموالي ووفق الصيغتين للتمويل كل هذا ساهم في مكافحة وتخفيف من حدة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية وشجع العمل الحر، كما نمت روح المقاولاتية خاصة الفئة النسوية.

جدول 07: حصيلة مناصب الشغل المستحدثة الى غاية 30 جوان 2025

صيف التمويل	عدد المناصب المستحدثة	النسبة %
تمويل لشراء مواد أولية	1.298.304	88.50%
تمويل ثلاثي (الوكالة - البنك - المستفيد)	169.083	11.50%
المجموع	1.467.387	100%

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر . تاريخ الاطلاع: 2025/07/23.

[/https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9](https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b5%d9%8a%d9%84%d8%a9)

5. خاتمة:

أثبتت المرأة الجزائرية قدرتها على ولوج مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والاستثمار فيها، باعتبارها شريك لا يمكن الاستغناء عنه في تحقيق التنمية وتطوير المجتمع، ومن خلال دراستنا المتمحورة حول المقاولات النسوية وتشغيل المرأة الريفية بين العوائق وآليات الدعم في الجزائر والتي اشرنا من خلالها إلى دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في دعم المرأة المقاولات والمرأة الريفية والماكثة في البيت خاصة في الجزائر مع الإشارة إلى إحصائيات الوكالة إلى غاية 30 جوان 2025، وقد توصلنا إلى عدة نتائج منها:

- المرأة في الجزائر لها شخصية طموحة تسعى للاستقلالية، وذات مؤهلات علمية وتكوينية وخبرة مهنية تخولها النجاح في مشروعها؛
- تهدف وتساهم الوكالة إلى مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، ولا سيما الفئات النسوية ورفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداخيل والعمالة، بالإضافة إلى تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، ولا سيما الفئات النسوية؛
- تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قروض بنكية بدون فوائد وتضمن كل من الدعم، النصح والمساعدة التقنية، فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين لكلا الجنسين أثناء تنفيذ أنشطتهم؛
- في إطار تقريب الإدارة من المواطنين والمرأة بصفة خاصة ولتسهيل إجراءات الحصول على القرض المصغر تم إطلاق منصة إلكترونية للتسجيل عبر الإنترنت لحاملي مشاريع إنشاء أنشطة اقتصادية وطالبي القروض المصغرة؛
- أظهرت إحصائيات الوكالة إلى غاية 30 جوان 2025 أن فئة النساء استحوذت على النسبة الأكبر بمعدل يتعدى 62.30% باستفادتهن على 627.116 قرض مقارنة بفئة الرجال بنسبة 37.70% وهذا يرجع إلى أن الوكالة تستهدف فئة النساء أكثر نظرا لقيمتها المالية الصغيرة وأن نسبة المخاطر تقل فيها؛
- كما أنه من أسباب لجوء المرأة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في دعم وإنشاء مشاريعهن، أن الوكالة بعد أن كانت تابعة لوزارة التضامن الوطني وقضايا المرأة أعطى لها شهرة أكثر

لدى الفئة النسوية لان الوكالة كانت ومازالت تستهدف فئة النساء وتعمل وتساهم في تشجيع المقاولاتية النسوية.

– ساهم نمط التمويل المعتمد من قبل الوكالة والمتعلق بشراء المواد الأولية، في تشجيع الكثير من النساء الماكثات في البيت والمرأة الريفية على توسيع مشاريعهن خاصة في الصناعة الصغيرة، التي حازت على أعلى نسبة تقدر بـ 38.80% من مجمل القروض حسب ما أظهرته الإحصائيات، ولم يقتصر نشاط المرأة المقاولاتية على هذه الأخيرة فقط بل وشملت مشاريع في مختلف المجالات والقطاعات لتشمل مجالات كانت حكرًا على الرجال فقط؛

– بفضل سياسة الوكالة استطاعت المرأة أن تثبت كفاءتها وقدرتها على إنشاء مؤسسة خاصة بها تستطيع تسيرها وإدارتها بكفاءة، كما استطاعت منافسته الجنس الآخر في جميع المجالات وساهمت في تحقيق التنمية للبلاد وتوفير مناصب شغل والتخفيف من البطالة وتحسين وضعيتها الاجتماعية والاقتصادية فقد أنجعت الوكالة باستحداث 1.467.387 منصب شغل؛

وعليه، نوصي على تشجيع العمل النسوي بإنشاء هيئات دعم وهياكل مرافقة خاصة فقط بالفئة النسوية وذلك بهدف دعم المقاولاتية النسوية في المجالات أخرى خارج مجال الصناعة التقليدية.

6. قائمة المراجع

- Zogning, F., & Mbaye, A. A.-T.-N. (2017). L'économie informelle, l'entrepreneuriat et l'emploi. CANADA: JFD inc.
- أحمد مسعودان، و نعيمة دريس. (جوان، 2016). الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات. مجلة معارف (العدد 22)، الصفحات 29-49.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM. (2025) من <https://www.angem.dz>
- امساعيل صاري، و رشيد سعيداين. (30 06 2017). مساهمة المقاولاتية النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر في إطار هيئات الدعم (CNAC, ANGEM, ANSEJ). مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 02 (العدد 01)، الصفحات 154-167.
- أميرة بلقاسمي. (30 09 2022). التمويل المصغر في الجزائر كآلية لإحتواء الفقر والبطالة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 09 (العدد 02)، الصفحات 50-30.
- ثورية بلقايد، سفيان بن عبد العزيز، و سمير بن عبد العزيز. (25 01 2021). المرأة المقاولاتية في الجزائر. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 04 (العدد 01)، الصفحات 30-40.
- خالد كواش، و زهرة بن قمجة. (01 06 2015). المقاولاتية النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات (دراسة استطلاعية). مجلة المناجير، المجلد 02 (العدد 01)، الصفحات 27-47.
- سمية شريف، زوهير سعودي، و سعيدة أعراب. (25 01 2021). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر بين آليات الدعم و المعوقات. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 03 (العدد 01)، الصفحات 55-65.
- صابرينة مغات، سارة يحيى، و رشيدة نزار. (31 12 2018). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية. مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14 (العدد 16)، الصفحات 01-23.
- عاشور مزريق، وهيبه جزار، و رحمة عبد العزيز. (31 12 2019). نماذج نساء مقاولات من ولاية شلف. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية JAEAS، المجلد 01 (العدد 02)، الصفحات 92-97.
- عائشة بلحرش. (31 03 2016). المقاولاتية النسوية وأسباب التوجه إلى الاقتصاد الموازي في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 03 (العدد 01)، الصفحات 62-84.
- محمد لمين أقرانوس، و بيلال أحمدوش. (03 11 2021). دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في اندماج الشباب اجتماعيا. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04 (العدد الخاص)، الصفحات 252-267.
- مختار ولد قادة. (04 06 2022). دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والمؤسسات الناشئة في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر بين الواقع والمعمول. مجلة قضايا معرفية، المجلد 02 (العدد 02)، الصفحات 175-187.
- منيرة سلامي، و يوسف قريشي. (2014). المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع لإنشاء وتحديات مناخ الاعمال. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (العدد 05)، الصفحات 83-101.